

النكت على مقدمة ابن الصلاح

37 - (قوله) وكتابهما أصح الكتب بعد كتاب ابن العزيز .

قال النووي باتفاق العلماء فإن قيل قد روى مسلم في صحيحه عن جماعة من الضعفاء أو المتوسطين أهل الطبقة الثانية الذين ليسوا من شيوخ الصحيح قال النووي فجوابه من أوجه ذكرها ابن الصلاح أحدها أن ذلك فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده ولا يقال الجرح مقدم لأن شرط قبوله بيان السبب .

الثاني أن ذكر الضعفاء في كتابيهما لم يوجد محتجا به بل وقع متابعة واستشهادا كمطر الوراق وبقية وابن إسحاق وعبد ابن عمر العمري